

شرح دليل الطالب (62) د. عماد السواعير

عماد السواعير

تفضل بارك الله فيك استعمل بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قال رحمة الله تعالى فصل يسن حلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظافر والنظر في المرأة والتطيب بالطيب والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثة. وحف الشارب واعفاء اللحية وحرم حلقها - 00:00:00

يقضي ما زاد على القبضة منها. والختان واجب على الذكر والانثى عند البلوغ وقبله افضل. احسن الله اليكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. فيهذه الله فلا مصل له - 00:00:22

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربى وسلامه عليه ايها الاحبة في الله بعد ان فرغ المؤلف رحمة الله من الكلام - 00:00:40

عن السواك والمسائل المتعلقة به انتقل الى فصل لم يسمه. وهذا الفصل ايها الاحبة في الله نستطيع ان نسميه قولنا فصل في سنن الفطرة وهي الاعمال المتعلقة بالنظافة الاعمال المتعلقة بالنظافة - 00:00:55

ذلك ان هذه الاعمال تدل على الفطرة وان تركها مناف للفطرة والنظافة بدأ بذكر هذه الاعمال ايها الاحبة في الله. التي ينبغي ان ان يكون عليها الانسان الفطرة. الشيء الذي خلقه الله سبحانه وتعالى عليه جل في علاه - 00:01:19

وتقدس في علي سنة المؤلف رحمة الله جملة من ذلك نبدأ مستعينين بالله سائلين الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح له جواد كريم واذكر اخواني بان هذا هو درسنا السادس والعشرون من دروس شرح متن دليل الطالب في فقه الامام

احمد رحمة الله والذى - 00:01:39

نسأل الله سبحانه وتعالى فيه الاخلاص والعلم النافع وان يجعله في صحائف اعمالنا واعمال والدينا انه ولي ذلك والقادر عليه.

بدأ المؤلف ايها الاحبة في بقوله حلق العانة. وصدر المؤلف هذه الاشياء بقوله - 00:02:01

بقوله يسن يسن فهذه المذكورات من من سنن الفطرة ايها الاحبة في الله هي من المسنونات كما سيأتي بسط الكلام عنها واحدة واحدة بحول الله سبحانه وتعالى فاول سنة من سنن الفطرة ذكرها المؤلف ها هنا حلق العانة - 00:02:20

ومقصود بالعانة ايها الاحبة في الله اكرمكم الله الشعر النابت حول الفرج الشعر النابت حول الفرج ويسمى حلق العانة عند الفقهاء

بالاستحداد يسمى حلق العانة عند الفقهاء يا اخواني بقولهم الاستحداد - 00:02:39

يعني احيانا تجد في بعض كتب الفقه يا عمر لا تجد لفظة حلق الان وانما يسن الاستحداد وسمى الاستعداد بذلك لاستعمال حديدة في ازالته لاستعمال حديدة في ازالة هذا هذا الشعر. احسن الله اليكم - 00:03:03

وحلق العانة الا وهو الاستحداد مستحب عند عامة اهل العلم مستحب عند عامة اهل العلم للرجال والنساء وقد حكي الاجماع على استحبابه وقد حكي الاجماع على استحبابه حكاية جمع من العلماء كالنوي - 00:03:25

وابن حزم والعرقي كالنوي وابن حزم والعرقي انه مستحب مستدلين يا اخواني بحديث ابي هريرة الذي قال فيه النبي صلوات ربى وسلامه عليه الفطرة خمس الفطرة خمس الختان والاستحداد وهذا موضع الشاهد - 00:03:53

قال وتقليم الاظافر ونتف الابط وقص الشارب هذا الحديث متفق عليه حديث ابي هريرة الفطرة خمس الختان والاستحداد وتقليل الاظافر ونتف الابط وقص الشارب وايضا ايها الاحبة في الله وجه الاستدلال بهذا الحديث قوله صلوات ربى وسلامه عليه الفطرة - 00:04:16

فالفطرة هي السنة والطريقة المشروعة التي كان عليها الانبياء الفطرة هنا قالوا ان معناها السنة والطريقة فلما قال الفطرة دل على ان هذه الاشياء مستحبة وليس واجبة واستدلوا ايضا واستدلوا ايضا يا اخواني - [00:04:42](#)

في حديث ابن عمر المخرج في صحيح البخاري في حديث ابن عمر المخرج في صحيح البخاري الذي قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب - [00:05:05](#)

من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب وايضا ايها الاحبة في الله استدلوا بلفظة الفطرة في هذا الامر او في هذا الحديث قالوا الفطرة ايضا من معانيها قالوا يا ابا معاذ هي ما مدحه الشرع - [00:05:24](#)

قالوا الفطرة ما مدحه الشرع وايضا ايها الاحبة في الله دل او من ادلة عامة اهل العلم على الاستحباب ان حلق العانة قرن مع مسائل اخرى مستحبة في هذه النصوص كتتف الابط وتقليم الاظفار وغير ذلك - [00:05:45](#)

اذا هذا هو القول الاول ومسائلنا اليوم يا اخواني بارك الله فيكم. الخلاف فيها متقارب جدا جدا. بل يكاد يكون واحدا القول الثاني في مسألة حلق العانة الوجوب وهو ان حلق العانة واجب - [00:06:09](#)

يائما المسلم بتركه وهذا القول ايها الاحبة في الله قال به ابن العربي المالكي فقيه المالكي ابن العربي ومن المتأخرین الشوکانی والامام الالباني قالوا با حلق العانة واجب وقد استدل القائلون ايها الاحبة في الله بالوجوب بالاحادیث نفسها - [00:06:25](#)

في الاحادیث نفسها الفطرة خمس ومن الفطرة حلق العانة واستدلوا ايضا بحديث رجل منبني غفار استدلوا بحديث رجل منبني غفار ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قال - [00:06:54](#)

ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قال من لم يحلق اعانته من لم يحلق اعانته في قلم اظفاره ويجز شاربه فليس من قال النبي عليه الصلاة والسلام من لم يحلق اعانته ويقلم اظفاره ويجز شاربه - [00:07:16](#)

فليس من هذا الحديث يا اخواني بارك الله فيكم واضح الدلالة. لانه قال فليس منا. لكن هذا الحديث اخرجه الامام احمد في مسنده وحكم بضعفه جمع من العلماء كالعربي والالباني - [00:07:41](#)

العربي والالباني. فالحديث ضعيف وايضا قالوا ايها الاحبة في الله قالوا ان المسلمين لو تركوا اعانته ولم يحلقها لم يكن من جملة الادميين فكيف يعني كيف سيكون من جملة المسلمين - [00:07:55](#)

حتى ان الامام ابن العربي المالكي قال هكذا. قال والذى عندي ان جماعتها يتكلم عن سنن الفطرة يا اخواني قال والذى عندي ان جماعتها واجب المذكورة في الاحادیث وان الرجل لو تركها لم يكن من جملة الادميين فكيف من جملة المسلمين - [00:08:19](#)

ما معنى هذه العبارة يا اخواني؟ معناها انه سيكون من الحيوانات التي يطول شعرها ولا تحرقه احسن الله اليهم كذلك استدلوا بارك الله فيكم ان هذه المذکورات ان هذه المذکورات يا كرام - [00:08:41](#)

ورد في بعض الاحادیث ذكر المضمضة والاستنشاق من جملتها قالوا انتم تقولون الفطرة ليس معناها شيء واجب لكن نقول عبر عن بعض الواجبات التي نتفق نحن وانتم عليها انها واجبة. عبر عليها بلفظ الفطرة - [00:09:03](#)

فقد ذكر من جملتها المضمضة والاستنشاق ابلغ من المضمضة اليه كذلك يا اخواني من يقول لي لما؟ لان الخلاف فيها اضعف بكثير من الخلاف في المضمضة. يعني يوجد من يقول بالوجوب كما سئل على ذلك ان شاء الله - [00:09:32](#)

في الوضوء. وكذلك المضمضة وكذلك الختان دل على هذا يا ايها الاحبة في الله حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الذي قالت فيه عشر من الفطرة قالت امنا عائشة - [00:10:00](#)

رضي الله تعالى عنها عشر من الفطرة. وذكرت منها امكم عائشة ايها الاحبة في الله قالت قص شارب واعفاء اللحية والسوالك واستنشاق الماء وقص الاظفار وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط - [00:10:18](#)

وحلق العانة وانتقاص الماء الاستثناء انتقاص الماء الاستثناء. جاء في اخر هذا الحديث قال مصعب ونسبيت العاشرة الا ان تكون المضمضة. لو لم سمعتم حديث عائشة قالت عشر - [00:10:52](#)

من الفطرة قصوا الشارب واحدة. اعفاء اللحية اثنان السواك ثلاثة. استنشاق الماء اربعة. قص الاظفار خمسة. غسل البراجم ستة

والابط سبعة. حلق العانة ثمانيه. انتقاد الماء والمقصود به الاستنجاء يا فادي. والاستنجاء واجب - 00:11:10

قال مصعب اه الراوي ونسبيت العاشرة الا ان تكون المضمضة الى ان تكون المضمومة. على اية حال يا اخواني حقيقة هذا الاستدلال قوي جدا جدا جدا. ذلك ان من المذكورات ما هو واجب كالاستنجاء وغير ذلك وعبر عنها - 00:11:28

في فطرة فيما معاشر عامة اهل العلم يقولون ان مصطلح الفطرة انما يطلق على المستحبات عندنا نصوص تدل على اطلاقه على بعض الواجبات التي تتفق نحن وانتم عليها تتفق نحن وانتم عليها. نعم - 00:11:43

وايضا استدلوا بدليل قوي جدا ايها الاحبة في الله وهو حديث انس في صحيح مسلم حديث انس في صحيح مسلم ايها الاحبة في الله الذي قال فيه النبي او قال فيه انس - 00:12:00

وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة. الا نترك اكثرا من اربعين ليلة الا نترك اكثرا من اربعين ليلة. هذا الحديث رواه مسلم - 00:12:18

وقد يستعجب ويستغرب اخواننا كيف يرويه مسلم وهو ظاهر او كيف يعرض عنه عامة اهل العلم فيقولون بالاستحباب. والحديث يا اخواني في ظنكم يدل على اي شيء واضح تماما قال وقت لنا - 00:12:46

ايها الاحبة في الله ان لا نترك هذا الحديث رواه مسلم لكن من اللطائف التي يجب ان تذكرها هنا يا اخواني ان هذا الحديث من الاحاديث النادرة القليلة التي تكلم فيها. في صحيح مسلم - 00:13:09

هذا الحديث اختلف العلماء فيه اخرجه مسلم والترمذى وغيرهم كابن ماجة والنسائى وقد اختلف في صحته لأن في سنه رجل يقال له جعفر بن سليمان الضبع هذا العالم او هذا الراوى جعفر بن سليمان اختلف فيه بين مضاعف - 00:13:24

وموثق ضعف لكن هذا الحديث يا اخواني حكم بصححته جمع اولا الامام مسلم وقد اخرجه في صحيحه. وكذلك ابن منده والنووى والقرطبى وبن دقيق العيد واللبانى النووى القرطبى ابن دقيق العيد واللبانى - 00:13:47

بينما حكم بضعفه ابن عبدالبر والعقيل حكم بضعفه ابن عبدالبر والعقيلي والعدوى. الشيخ مصطفى العدوى احيانا بعض الشباب يسأل مثلا عن فتوى فلايد ان تتصور ما هو مصدر هذه الفتوى؟ اعني من اين انطلق الشيخ في فتواه؟ فنقول هؤلاء يضاعفون هذا الحديث ايها الاحبة في الله - 00:14:09

وفي صحيح مسلم وال الصحيح ان الحديث صحيح. اخواني الصحيح ان الحديث صحيح على اية حال سنتكلم ان شاء الله تعالى عن الترجيح سنتكلم عن الترجح لكنني على غير العادة سارجع الترجح الى - 00:14:38

النهاية ليس الان يا اخوان الى نهاية المسائل القادمة لأن الكلام عليها واحد وكذلك لأن الترجح حقيقة في ظني يستحسن ان نذكر قبله مسألة التوقيت اتنا ان رجحنا الان قد يقول كيف تترك قول عامة اهل العلم وتأخذ بقول قلنا من ابن العربي والشوكاني واللبانى - 00:14:58

نقول لا يا اخواني فلتتمهل قليلا بارك الله فيكم نقول اذا هذان القولان في هذه المسألة. انتقل اذا اذنتم لي يا اخواني الى مسألة ثانية وهي تقليم الاظفار تقليم الاظفار - 00:15:24

والخلاف متقارب فارجو ان تنتبهوا بوركتم تقليم الاظفار يا اخواني وهو قصها وتقصيرها مستحب عند عامة اهل العلم و منهم الائمة الاربعة والظاهيرية ومنهم الائمة الاربعة والظاهيرية للرجال والنساء استدالا بالاحاديث السابقة - 00:15:39

استدالا حديث ابي هريرة الفطرة خمس ذكر منها تقليم الاظفار وكذلك حديث ابن عمر ذكر من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار. وحديث امنا حديث امنا عائشة ايها الاحبة في - 00:16:07

هذه النصوص سلمكم الرحمن تدل على اي شيء على ما ذكرت احسن الله اليكم على الاستحباب عند عامة اهل العلم وحكى الاجماع على استحباب قص الاظفار حكاہ ابن عبد البر وابن حزم والعربي - 00:16:24

ابن عبد البر وابن حزم والعربي وفي المسألة قول ثان وهو تماما القول الثاني في حلق العانة وهو ان قص الاظفار واجب على الذكر والانثى. قال به ابن العربي والشوكاني واللبانى - 00:16:44

قال به ابن العربي والشوكاني والالباني وقد استدلوا يا اخواني بالاحاديث نفسه حديث الرجل الغفارى حديث الرجل الذى من بني غفار قال من لم يحلق عانته ويقلم اظفاره ويجز شاربه فليس منا. لاحظوا اخواني - 00:17:05

الاحاديث كما قلت لكم المسائل متقاربة استدلوا بهذا الحديث الذى اخرجه احمد وقلت حكم بضعفه العراقي والالباني. وايضا قالوا كذلك يا ابا معاذ كما قال ابن العربي هناك. قال والذى عندي ان جميعها واجب. وان الرجل لو تركها لم يكن من - 00:17:25
جملة الادميين انه لا يشبه الانسان بذلك وانما يشابه غير الانسان هذا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن وهذه هي المسألة على قولين وايضا اترك الترجيح للآخر احسن الله اليكم - 00:17:42

احسن الله اليكم هذه هي المسألة الثانية والمسألة الثالثة بارك الله فيكم. وانا اعذروني انا قدمت اه تقليم الاظفار على نتف الابط يا سامر ليتك نبهتني نعم نتف الابط يا اخواني بارك الله فيكم. اولا ما هو الابط؟ الابط - 00:18:02

باطن المنكب باطن التقاء الذراع مع ايها الاحبة في الله مع ما يسمى وهذا المنكب من الاسفل هذا يسمى ايش ايض فنطف الابط اي خلع الشعر قلع الشعر وقبل ان نتكلم عن حكمه يا اخواني قلع الشعر او حلقه - 00:18:21
السنة تحصر بالحلق كما ذكر ابن حجر وغيره بارك الله فيكم نتف الابط مستحب عند الخمسة اي اعني اصحاب المذاهب الاربعة والظاهرية من حكي الاجماع كما سبق - 00:18:52

حکی النووی وابن عبدالبر وابن حزم والعرّاقی اجماع العلماء على استحباب نطف الابط مستدلين بالادلة السابقة وفاتني ان اذکر لكم شيء اخواني ان الادلة السابقة هي من باب ایش الاداب من باب الارشاد - 00:19:09

باب الاداب والارشاد قلت في مسألة سبقت انهم مستحب الامر فيه عند جمهور العلماء عند عدم وجود قرينة تدل على الوجوب. كما ان النهي يحمل على اي شيء يا اخواني اذا كان من باب الادب - 00:19:27

الکره. عند عدم وجود قرينة دالة على التحرير. احسن الله اليكم. اذا هذه المسألة نتف الابط القول فيها كمسألي حلقة العانة وكمسألة قص الاظفار. وفي المسألة قول ثان ايضا وهم هم القائلون ابن العربي - 00:19:47

الملکي والشوكاني والالباني واستدلوا بالادلة نفسها ايها الاحبة في الله حديث الرجل من لم يحنق عانته ويقلم اظفاره هنا الشاهد قالوا يجوز شاربه وهذا اشياء يدخل فيها نتف الابط - 00:20:05

وايضا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن قالوا بارك الله فيكم بحديث انس الذي فيه التوقيت حديث انس الذي فيه التوقيت وقت لنا او وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط لاحظوا هنا الشاهد ونتف الابط وحلق العانة قال الا نترك اكثر من - 00:20:21

اين ليلة اکثر من اربعين ليلة والحديث في صحيح مسلم قالوا التوقيت دليل على ايش؟ على حرمة تجاوز ذلك وهذا يدل على الوجوب اذا احسن الله احسن الله اليكم. اذا - 00:20:44

هذا خلاصة بارك الله فيكم المسائل الثلاث. الان اعود اذکر مسائل فرعية متعلقة وبها اذکر الترجيح في حكم هذه المسائل هل هي واجبة او هي مستحبة يعني حل العانة تقليم الاظفار ونتف الابط احسن الله اليكم. اقول ابتداء - 00:20:59

هذا الوقت ما هو الوقت الذي تترك فيه هذه الاشياء ولا تقص. يعني هل فيها توقيت او ليس فيها توقيت؟ نقول ايها الاحبة بالله اختلف الفقهاء في وقت قص الاظفار والاستحداد والعانة - 00:21:20

اختلفوا في الوقت طبعا ارجو ان تنتبهوا هم كلهم متفقون على اي شيء اخواني الان الاستحباب فكلامنا سيدور حول ماذا؟ حول هذا الوقت المستحب بارك الله فيكم اقول بارك الله فيكم وقت حل العانة قص الاظفار - 00:21:40

في الابط ذهب الاحناف والمالكية والحنابلة والشافعية في قوله ان الجمهور الحناف والمالكية والحنابلة والشافعية في قول الى استحباب فعل هذه الاشياء في كل في كل اسبوع مرة قبل صلاة الجمعة - 00:21:58

يسحب عند جمهور العلماء ان تحلق العانة وان تقص الاظفار وان ينتف الابط كل جمعة قبل الصلاة. قبل الغدوة الى الصلاة هذا هو القول الاول وقد استدل الجمهور على هذا الوقت ايها الاحبة في الله وهو وقت الاستحباب عندهم - 00:22:29

استدلوا بحديث ابي هريرة الذي فيه كان النبي عليه الصلاة والسلام يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة كان النبي عليه الصلاة والسلام يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة - 00:22:50

قال قبل ان يخرج الى الصلاة. هذا الحديث بارك الله فيكم واضح الداللة. لكن هذا الحديث اخرجه البيهقي والطبراني والبزار ضعفه البزار والبيهقي والذهبي واللباني فالحديث ضعيف حيث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقص - 00:23:11

هذا الاشياء يفعلها يوم الجمعة يا اخوانى ضعيف ايضا استدلوا باثر صحيح عن ابن عمر انه يعني ابن عمر كان يقلم اظفاره. ويقص شاربه في يوم الجمعة هذا الاثر اخرجه البيهقي - 00:23:28

وصححه البيهقي وكذلك صححه التوسي واللباني اثر صحيح عن ابن عمر انه كان يقلم اظفاره ويقص شاربه في يوم الجمعة اذا الجمهور لديهم حديث ضعيف واثر صحيح على هذا الوقت - 00:23:47

ايها الاحبة في الله والقول الثاني يا اخوانى بارك الله فيكم قول الشافعية القول الثاني مذهب الشافعية اختاره من المعاصرین الشیخ ابن باز رحمة الله وهو ان هذه الاشياء لا وقت لها - 00:24:07

وانما تناط بالحاجة تقدر بحسب الحاجة. فمثى ما احتاج الانسان استحب له ايش من يأخذ ان يحلق ان يقص الى اخره فليس لها يعني لا تحسن فعلها في يوم الجمعة ليس مستحبها - 00:24:31

عند هؤلاء وانما بحسب الحاجة. واضح يا اخوانى بارك الله فيكم هؤلاء بارك الله فيكم استدلوا بشيء وهو اثر صحيح عن ابن عمر اخرجه الامام البخاري في كتابه الادب المفرد - 00:24:52

وحكم بصحته العلامة اللباني اثر ابن عمر قال كان يقلم اظفاره يعني بالعمر في كل خمس عشرة ليلة ويستحد كل شهر كان يقلم اظفاره ايش؟ في كل خمسة خمسة عشرة ليلة - 00:25:11

ويستعد كل شهر. ماذا تفهم من هذا الاثر يا سامر انه ليس كل جمعة. لا يحظوا انه فرق بين الاستعداد والاظفار. ومعلوم بالعادة ان الاظفار اسرع شعر العانة المعدنة منكم - 00:25:33

اذا قال الشافعية هذا الاثر الصحيح يدل على ما ذهبنا اليه الى عدم التوقيت لا يوجد توقيت وايضا قالوا الاصل عدم التوقيت ولا دليل عليه وحديثكم ضعيف يا جمهور العلماء - 00:25:54

واثركم عن ابن عمر معارض بمثله عن ابن عمر اثركم عن ابن عمر انه كان كل جمعة يعارضه الاثر الذي نحن نستدل به الذي نحن نستدل وحقيقة اخوانى الان ساتكلم في الترجيح في موضوع التوقيت يا اخوانى - 00:26:11

في موضوع التوقيت واقول الذي يظهر والله تعالى اعلم ان قول الشافعية اقرب الى الصواب الذي يظهر ان قول الشافعية وهو ان الاستحباب ايها الاحبة في الله ليس مرتبطا بوقت فكلما - 00:26:35

يحتاج الانسان الى ذلك تعاهده ولو انه لا يحظوا اخوانى حرص على ذلك قبل الجمعة لكان حسنا. لماذا اقول ذلك؟ لأن الجمعة يا اخوانى يستحب اخذ الزينة لها وكذلك لحديث ابن عمر - 00:26:54

الذى يظهر والله تعالى اعلم انه ليس فيها توقيت ويحرض الانسان ان يتعاهدها بارك الله فيكم ولانه ليس فيها توقيت لو تعاهدها قبل الجمعة لا يكون ايها الاحبة في الله قد اخطأ في ذلك - 00:27:12

يحرض على تعاودها قبل الجمعة ولو كان قبل الجمعة بيوم يومين يعني لا توقيت في ذلك وهذا يعني احسن الله اليكم التوقيت الذي ذكره العلماء في هذين القولين لا عن التجاوز عن الأربعين - 00:27:29

ذلك المسألة ما ادري كم رقم المسائل الى الان يا عمر المسألة الاخيرة او قبل الاخيرة في درسنا يا اخوانى. حكم ترك المذكورات فوق الأربعين حكم ترك المذكورات فوق الأربعين. اذا ارجع فاقول - 00:27:47

فيما يتعلق بالتوقيت نقول يا اخوانى الامر متعلق بالحاجة بارك الله فيكم انتقل الى مسألة حكم ترك المذكورات فوق الأربعين ماذا لو ترك العبد عانته اظفاره اه شعر ابطه فوق اربعين يوما - 00:28:04

نقول وارجو ان تنتبهوا يا اخوانى احسن الله اليكم لانني سارجح في المسألة الاولى والثانية والثالثة الان اقول يا اخوانى بارك الله

فيكم. حكم ترك المذكورات. هذه المسألة اختلف فيها العلماء - [00:28:27](#)

فذهب الاحناف ذهب الاحناف الشوكاني وابن باز واللباني الى حرمة ترك المذكورات فوق الاربعين الى حرمة ترك المذكورات فوق [00:28:39](#)

للحرمة مع اننا ذكرنا قبل قليل في التأصيل ان عامة اهل العلم على انه مستحب هذا لا يتعارض مع حاله. قوله مستحب لا يتعارض مع قوله ان يترك فوق الاربعين - [00:29:04](#)

اما محرم لانه قبل الاربعين مستحب يبقى على الاصل باي شيء استدل اصحاب هذا القول يا اخواني بحديث انس لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونطفي الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين. رواه مسلم وقلنا الحديث صحيح - [00:29:17](#)

والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم ان ترك المذكورات فوق الاربعين مكره وليس محرما لكنه مكره كراهة شديدة وكره كراهة شديدة هذا يا مشايخي الكرام ومذهب الشافعية والحنابلة - [00:29:39](#)

ومذهب الشافعية والحنابلة قالوا يا ابا عبد الله ان ترك العانة وشعر الابط وكذلك الاظفار مكره كراهة شديدة استدللا بحديث انس [00:30:04](#)

في صرف النهي من التحرير الى الكراهة والقول الثالث في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم لا توقيت لاقصى المدة لا يوجد توقيت لاقصى المدة لا توقيت لاقصى المدة - [00:30:29](#)

لاظهوا ارجو ان تنتبهوا يا اخواني. القائلون بذلك المالكية الشافعية في قول لا توقيت لاقصى المدة وانما العبرة بالحاجة قد يقول [00:30:51](#)

في كل اسبوع نقول نعم. ذاك ذاك كلامهم عن اي شيء عن الوقت المستحب لكن في هنا نتكلم عن حكم التجاوز الاربعين. قالوا ما عندنا اصلا توقيت لاقصى مدة. فلو تجاوز الاربعين - [00:31:09](#)

اه كراهة فضلا عن الحرمة. واضح يا مشايخ بارك الله فيكم نعم. قالوا يا طلبة العلم الاكابر الدليل بارك الله فيكم عدم الدليل. قالوا ما عندنا دليل على التوقيت طيب يا جماعة حديث انس - [00:31:25](#)

تذكروا ان ابن عبد البر المالكي ضعف الحديث المالكي يضاعفون حديث انس يا اخواني وقالوا احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. الحديث ضعيف ولا يستدل به والاصل عدم التوقيت الاصل عدم التوقيت. احسن الله اليكم. الراجح - [00:31:45](#)

في مسألة ترك المذكورات فوق الاربعين. وعليه سيكون ترجيح اخيكم في حكم المذكورات فاجمعوا المسألتين في ترجيع واحد فاقول يحرم ترك المذكورات فوق الاربعين يحرم تركها فوق الاربعين وهو القول الاول - [00:32:06](#)

وهو القول الاول لحديث انس الذي ذكرت لكم وقد حكم بصحته جمع من العلماء فضلا عن اه اخراج مسلم له وعليه تكون المذكورات واجبة لكن متى واجبة يا اخواني بارك الله فيكم - [00:32:29](#)

نرجع للمسائل الثلاثة الاولى تفضل يا مؤمن شيخنا تكون واجبة اذا بلغ فوق الاربعين؟ احسن الله اليكم. اذا وصل اربعين يوم اصبح واجبا عليه ان يحلق ينتف يقص احسن الله اليكم - [00:32:49](#)

قبل ذلك مستحب قبل ذلك مستحب فنقول مرة اخرى الراجح حرمة تأخيرها عن الاربعين ووجوب فعل ذلك بعد الاربعين وجواز الترك قبل الاربعين واستحبابه قبل الاربعين. اذا يجوز الا تفعل يستحب لك - [00:33:07](#)

ان تفعل يحرم عليك ان تؤخر بعد ذلك انا اريد ان اطمئن يا اخواني. هل الترجيح واضح بارك الله فيكم نعم هذا الترجح يا اخواني بارك الله فيكم المعدرة منكم ليس ابتداعا لقول جديد وانما هو - [00:33:31](#)

انما هي اقوال سابقة نحن نقول بالحرمة فوق الاربعين الذي يقول بالحرمة اذا يقول في الوجوب وجوب قصها بعد فوق ذلك والله تعالى والله تعالى اعلم ايها الاحبة وانتقل معنا وقت يا اخواني للاذان كم باقي بارك الله فيكم - [00:33:50](#)

جميل. ثم قال يا سامر ماذا قال بعد ذلك؟ نعم بعد هذه ولو النظر في المرأة. النظر في المرأة ايها الاحبة في الله من المسائل التي يذكرها المؤلف في هذا الفصل بارك الله فيكم - [00:34:08](#)

فيستحب النظر في المرأة والمرأة ايتها الاحبة في الله المعلومة لديكم شيء يظهر صورة العبد فيه شيء مادة او ان صح التعبير نقول شيء مصنوع يظهر فيه تعكس فيه صورة الانسان. يقول المؤلف رحمه الله ان - 00:34:28

الاشياء ان هذا النظر في المرأة مستحب يستحب عند الحنابلة ان ينظر في المرأة يرى وجهه وجسمه ايتها الاحبة في الله وهذا الامر ليس مباحا تأملوا وانما هو مستحب عند الحنابلة. وانما هو مستحب عند الحنابلة. هذا مذهب الحنابلة وكذلك هذا الذي يفهم - 00:34:50

من مذهب الشافعية ايتها الاحبة في الله هذا الذي يفهم من مذهب الشافعية الاستحباب الاستحباب مذهب الحنابلة والشافعية ما هو دليلهم يا اخواني الكرام؟ استدل الحنابلة والشافعية بحديث انس بن مالك - 00:35:18

الذي قال فيه كان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه اذا نظر الى وجهه في المرأة قال الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين وجعلني من المسلمين - 00:35:37

هذا الحديث يا اخواني اخرجه البزار والطبراني والبيهقي وهو ضعيف وهذا الحديث ضعيف يا مؤمن. حكم بضعفه البزار والهيثمي والالباني السلام عليكم وايضا استدلوا يا اخواني بارك الله فيكم بي ام بحديث اخر - 00:36:00

وهو حديث ابن عباس كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وزان مني ما شان من غيري الحمد لله الذي حسن خلقي وزان مني ما شاء - 00:36:26

من غير هذا الحديث يا اخواني اخرجه الطبراني وابو يعلى وقد حكم بضعفه البزار والهيثمي والبصري والالباني وبالمناسبة ايتها الاحبة في الله خرج آآ المحدثون بقاعدة وهي ان كل الاحاديث - 00:36:43

التي في النظر في المرأة والدعاء بعد ذلك كلها ضعيفة كلها ضعيفة احسن الله اليكم ضعيفة جدا وليس فقط ضعيفة وقد استدل الاحناف او عفوا الشافعية والحنابلة على الاستحباب والكلام هنا عن استحباب يا اخواني - 00:37:03

استدلوا بامر وهو ان النظر في المرأة ايتها الاحبة في الله سلمكم الرحمن يعني مداعاة الى ايش الى ان الانسان يتعاهد منظره ويتعاهد اه هينته فيكون في احسن صورة هذا القول الاول. والقول الثاني في هذه المسألة يا مشايخي الكرام الاباحية - 00:37:23

ان هذا الفعل مباح وليس مستحبا النظر في المرأة مباح وليس بسنة مستحبة فضلا عن قول الدعاء بعد ذلك ليس من المستحبات المسنونات وهذا يا اخواني بارك الله فيكم مذهب الاحناف والمالكية - 00:37:54

وهذا مذهب الاحناف والمالكية قول جمع من السلف قول اخواني بارك الله فيكم اولا ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام لو ثبت المكان هذا من باب العادات - 00:38:13

والعادات الائمة الرابعة يقولون يا اخواني افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي من باب العادات للاباحة افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي يفعلها ما بالعادة هي للاباحة احسن الله اليكم - 00:38:31

والعصر في الاشياء الاباح وايضا استدل القائلون بالاباحة يا اخواني باثر ابن عباس الذي اخرجه ابن ابي شيبة باسناد صحيح قال ابن عباس لا بأس بالمرأة للمحرم لا بأس لا بأس - 00:38:53

بالمرأة للمحرم احسن الله اليكم قالوا هذا يدل على الاباحة واضح من كلام ابن عباس احسن الله احسن الله اليكم اذا اذا هذه احسن الله اليكم مسألة والتي نقف عندها احسن الله اليكم - 00:39:17

والذي يترجح لاخيكم هو القول الثاني او ان هذا الامر من المباحات والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:41